اعلام و توجيه المستفيدين

الولوج المباشر الى المكتبات

مدخل:

ان استرجاع المعلومات على الخط المباشر ، و الذي تطور بعد الانتشار شبكات المكثف للشبكات و وسائل نقل المعلومات عن بعد ليصبح يعرف بالولوج المباشر للمعلومات و اعتمادا على تكنولوجيا الاتصال و المعلومات فإن تحصيل المعلومات ، تغير من الاسترجاع الى الوصول أو الولوج.

ماهية الولوج المباشر الى المكتبات:

تتيح شبكات المعلومات فرص الوصول الى ببليوغرافيات الملايين من الكتب و المجلات العالمية ، اين تمكن المستفيد من تدقيق المعلومات الببليوغرافية و تحصيلها و فحص العناوين الجديدة و طلبها من المطابع الجامعية ، كما توفر الشبكات و على رأسها الانترنيت طرقا متعددة و اضافية ببليوغرافية تفاعلية ، ترابطية تشجع و تدفع الى موهبة الاكتشاف وتحد من ضيق الرؤية.

حيث يتم الدخول الى أكبر المكتبات في العالم من خلال الارتباط ببنوك و قواعد المعلومات.

1) مفهوم الولوج المباشر الى المكتبات:

يعرف الولوج المباشر الى المكتبات على أنه " توفير و اتاحة امكانيات الوصول الى الكتب و الوثائق " حسب قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات.

كيفية الولوج المباشر الى المكتبات:

تستطيع المكتبة الجامعية الوصول الى مكتبة أخرى من خلال بوابات المعلومات (Gateway)،

واجراء البحث الببليوغرافي بنوك المعلومات الكبى أو الصغرى (www) كذلك فهارس المخطوطات ، المؤلفين، المؤسسات و الجمعيات العلمية و النصوص الجاهزة للنشر الإلكتروني اما عبر الرابط الشبكي أو عبر (www Gateway) و اجهزة البث في المكتبات:

-Search Hytelenet.

-On line Libraries catalogs.

-Libweb Keyword Search.

أو بنوك المعلومات الببليوغرافية عبر الانترنيت منها ما هو متاح مجانا للمستفيدين و منه ما هو بالمقابل من اجل تحقيق عائد مالي يساعد في استمرارها و تجديد معلوماتها.

2) الولوج المباشر للمكتبات الجامعية:

تغيرت طرق الحصول على المعلومات في المكتبات على ضوء تكنولوجيا الاتصالات عن بعد. حيث تما الانتقال من الاسترجاع اليدوي الى الولوج و الدخول المباشر الى مراكز المعلومات و الحصول على هذه الاخيرة دون عناء، من اجل رضى المستفيد و اشباع حاجاته المتجددة و المتنوعة.

امكانيات يتيحها الولوج المباشر للمكتبات:

ـ تكتيف فرص الحصول على المعلومات المطلوبة.

ـ المعلومات تكون دقيقة و قياسية.

ـ اضافة هامشية من شأنه توسيع أفكار الطلبة حول الموضوع الجاري البحث فيه.

ـ فرص الافادة منها تتحسن بالمقابل تتضاءل فرص الافادة باستخدام النظم التقليدية.

ـ تكاليف و فرص الافادة عن طريق وسائل الالكترونية و الشبكات في تطور مستمر في حين يشهد نظام الاسترجاع التقليدي و الافادة تبقى ثابتة مع الارتفاع المستمر في التكاليف .

3) متطلبات الولوج المباشر للمكتبات:

السرعة و الشمولية:

بإمكان الباحث الولوج الى المعلومات و تحميله و طباعتها بشكل فوري و دقيق.

المرونة و التجديد الفوري:

يعني أن الحواسيب المترابطة تتلق المعلومات ، تجهزها، تقدمها النتائج بسرعة مع امكانية التفاعل مع عملية البحث عن المعلومات و الولوج اليها.

البساطة و فاعلية التكلفة:

اصبح المستفيد في غنيا عن التوجه للمكتبات ، و الاستفادة من ارصدتها مباشرة من مكان عمله أو مسكنه.

4) انعكاسات الولوج المباشر للمكتبات:

انعكس ولوج المستفيد المباشر للمكتبات على طريقة عملها و تقديمها لخدماتها الى درجت أن اصبحت معظم المكتبات العالمية لا تستطيع الاستغناء عن العمل عن بعد .

5) تأثير الولوج المباشر على عمل المكتبات :

ان المكتبات التي تكتفي بتقريب مظاهر التكنولوجيا من دون مراجعة طرق العمل و أساليبه قد تتجاوزها الاحداث بسرعة. وهو ينطبق على المكتبة و المكتبيين في آن و احد. وعليه نحصل على وظائف حديدة في الاداء تتماشى و متطلبات المؤسسة الام و المستفيدين من خدماتها، اولئك الذين ينتظرون من يرشدهم الى تلبية احتياجاتهم . هنا يتحول المكتبي الى مصمم نظم المعلومات ، مبرمج حاسبات الكترونية، محلل

معلومات، مكتشف المعلومات ، مستشار المعلومات، في المقدمة من اجل خدمة المستفيدين في صورته الجديدة.

6) الوصول المباشر الى المعلومات الرقمية من المكتبات:

قلصت تكنولوجيا الاتصالات الرقمية من الوقت الذي من خلاله تمر المعلومة ، من انشائها الى الاستفادة منها، بالإضافة الى تقليصها لوقت الوصول الى المعلومة، دون قيود جغرافية و زمانية و لا حتى سياسية، فأضحى العالم بمثابة قرية الكترونية صغيرة.